

المكتبات الرقمية الخصائص – الوظائف – النماذج

عرض وتقديم
أمل عبد الفتاح صلاح
مدرس علم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب جامعة بنها

ينتمي هذا الكتاب إلى موضوع من أهم موضوعات علم المكتبات والمعلومات المعاصر وهو " المكتبات الرقمية " يعني هذا الموضوع بدراسة المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات في البيئة الرقمية ، من حيث طبيعة مصادر المعلومات التي تتوافر من خلالها ، وما تؤديه من وظائف وعمليات وأنشطة ، وما تقدمه من خدمات ، وما تتيحه من أساليب للنفاد والإفادة ، وكل ما يرتبط بذلك من مقومات وبنيات هيكلية ومتطلبات فنية ومادية وبشرية ، ومعايير وبروتوكولات وأساليب للتقييم فضلا عن دراسة التطور في دور هذه المكتبات والرؤية والرسالة التي تحكم أدائها ، ومستقبلها في خدمة الأفراد والمؤسسات في كافة قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية 0 والمكتبة الالكترونية هي مجموعة من المواد (نصوص وصور وفيديو وغيرها) المخزنة بصيغة رقمية ، والتي يمكن الوصول إليها عبر عدة وسائط ، ومن أهم وسائل الوصول لمحتويات المكتبة الرقمية الشبكات الحاسوبية ، وبصفة خاصة الانترنت 0

وتعرف المكتبة الالكترونية (electronic library) – كما ورد في موقع جامعة الملك فيصل – بأنها نمط من المكتبات توفر أوعية المعلومات ومصادر علي وسائط رقمية (digital) ، مخزنة في قواعد بيانات مرتبطة بشبكة الانترنت ، بحيث تتيح للمستخدمين الاطلاع والحصول علي هذه الأوعية من خلال نهايات طرفية مرتبطة بقواعد البيانات الخاصة بالمكتبة 0

وهذه الطريقة تسمح للمستخدمين بالاطلاع علي أوعية المعلومات ومصادر علي والحصول عليها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه نهايات طرفية مرتبطة بتلك القواعد المعلوماتية 0 ويتضح من تعريف المكتبة الالكترونية أنها تشترط توافر جهاز كمبيوتر ، متصل بشبكة الانترنت ، كي يتمكن المستخدمون من الدخول علي المصادر المعلوماتية الموجودة فيها بأنواعها المختلفة من خلال الاتصال بالشبكة والدخول علي موقعها 0 ويقصد بالأنواع المختلفة للمصادر المعلوماتية المتوفرة في المكتبة الالكترونية طبيعة المواد التي يتم حفظها وتخزينها في موقع المكتبة الالكترونية ، فقد تكون مواد نصية ، صور ، صوت 000 الخ

هذا... وتقدم مؤلفه هذا الكتاب تغطيه شاملة لكافة جوانب وأبعاد هذا الموضوع بدءا من الجانب النظري الذي يتناول تعريف المكتبة الرقمية وتتبع لتاريخها وتطورها ، ومكوناتها ، وخصائصها وما تحققه من مزايا وما تفرضه من تحديات ومشكلات ، مروراً بالعمليات والأنشطة التي تؤديها المكتبات الرقمية بداية من طبيعة مصادر المعلومات التي تتوافر فيها إلي كيفية اختيارها وأساليب الحصول عليها أو إتاحتها ،

وكيفية تنظيمها ومعالجتها فنيا ، والخدمات والأنشطة التي تقدمها لتيسير الاستفادة من هذه المصادر ، وكذلك الإمكانيات التي ينبغي أن تتوفر فيمن يعمل فيها ، أما الجانب التطبيقي فإنها قدمت أشهر نماذج المكتبات الرقمية الأجنبية والعربية من حيث نشأتها وأهدافها ، ومجالها ، وأساليب انتقاء مصادرها ، وكيفية وصف وتنظيم وإتاحة محتوياتها 0

* عكاشة ، منال جابر . المكتبات الرقمية : الخصائص ، الوظائف ، النماذج / تأليف منال جابر عكاشة - ط1- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2015. 184ص؛ 24سم.

يقع الكتاب في 184 صفحة من القطع المتوسط ويتوزع محتوى الكتاب علي مقدمة وأربع فصول فضلا عن قائمة المراجع علي النحو التالي :-

المقدمة ، وتتناول مدخلا لموضوع الدراسة وأهميتها ؛ والأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال فصول الدراسة ، أما **الفصل الأول فجاء بعنوان أهداف المكتبات الرقمية وخصائصها** وتناولت فيه المؤلف المفاهيم والتعريفات ، وتاريخ المكتبات الرقمية، وانتشارها ، وأسباب نشأتها وأنواعها ، وأهدافها ، والمكونات الرئيسية للمكتبة الرقمية ومتطلبات إنشائها، ومزاياها وعيوبها، والفرق بين المكتبة الالكترونية والمكتبة التقليدية 0 وتناول **الفصل الثاني وظائف المكتبات الرقمية** من حيث الاختيار والتزويد ، وتنظيم مصادر المعلومات الرقمية وإتاحتها وكذلك تقديم خدمات المعلومات في المكتبات الرقمية بالإضافة إلي مستويات نظم إدارة المجموعات الرقمية ، وعرضت المؤلف في **الفصل الثالث الموارد البشرية للمكتبات الرقمية** .. تأثير التكنولوجيا علي المكتبات والعاملين بها وكذلك المهارات الواجب توافرها في أمين المكتبة الرقمية وواجباته ومؤهلاته وتدريبه أثناء الخدمة بالإضافة إلي مكانة أمين المكتبة الرقمية في المجتمع والمبادئ والأخلاقيات التي ينبغي أن تتوفر في أخصائي المكتبات والمعلومات 0 أما الفصل الرابع والأخير **نماذج أشهر المكتبات الرقمية** فتناول المراحل المقترحة للتخطيط لمشروع مكتبة رقمية ، مع عرض لنماذج لأشهر مشروعات مكتبات رقمية أجنبية وعربية 0 وختمت الدراسة بقائمة بالقراءات العربية والأجنبية و قائمة بالمراجع العربية والأجنبية التي استعانت بها المؤلف في إعداد هذا العمل 0

وترى هيئة الإشراف العلمي أن هذا العمل يعالج موضوعا يحظى باهتمام كبير لدي القائمين علي وضع المقررات الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر والوطن العربي الذين أفردوا مقررات دراسية خاصة للمكتبات الرقمية ، أو يتناولون هذا الموضوع ضمن المقررات الأخرى ، وكذلك لدي القائمين بتدريس هذه المقررات ، إلي جانب هذا فإنه يقدم المعرفة المتخصصة في إطار منطقي متتابع ولغة سهلة تلائم احتياجات الدارسين الذين يدرسون هذه المقررات ، أو الذين يودون الوقوف علي أبعاد هذا الموضوع وجوانبه باختصار ودقة ووضوح ويتيح الفرصة للعاملين في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات المصرية والعربية الذين يخوضون أو يخططون للإقدام علي إنشاء وتنفيذ مشروعات للمكتبات الرقمية لخدمة مستفيد يهم والهيئات التي ينتمون إليها